New Light on the Tangeh Var Sculpture in Elam

Assistant Professor Dr. Zhyar Siddiq Ramadan
University of Duhok / College of Humanities / Department of Archaeology
E-mail: Zhiyar.sedeeq@uod.ac

Assistant Professor Dr. Mohammed Amin Ali Abdullah
University of Raparin / College of Humanities / Department of History
E-mail:muhammad.am n@uor.edu.krd

Assistant Lecturer Sakar Abdulghafour Taha
Salahaddin University / College of Arts / Department of History
E-mail: sakar.taha@su.edu.krd

Abstract:

The Tangeh Var sculpture is considered one of the most important Assyrian sculptures located in Iran, yet it has not been seriously examined by researchers to date. This sculpture is also known as the Uramanat Cuneiform Inscription. It was first identified in 1968 by a team from the Iranian Center for Archaeology, headed by Mr. Ali Akbar Sarfaraz. Since then, it has not been studied in depth due to harsh natural conditions. Although it has been briefly mentioned in some writings, the text of the sculpture and the inscription has not been translated in detail. In general, only broad impressions and general references to this sculpture have been provided.

Keywords: new light, sculpture, Tangeh Var, Elam, carving, writing.

اضواء جديدة على منحوته تانكي ڤير في بلاد عيلام

الاستاذ المساعد الدكتور ژيار صديق رمضان
جامعة دهوك/ كلية العلوم الانسانية / قسم الاثار
E-mail: Zhiyar.sedeeq@uod.ac

الاستاذ المساعد الدكتور محمد امين علي عبدالله
جامعة راپەرين/ كلية العلوم الانسانية/ قسم التاريخ
E-mail:muhammad.am n@uor.edu.krd

المدرس المساعد ساكار عبد الغفور طه
جامعة صلاح الدين/ كلية الاداب/ قسم التاريخ
E-mail: sakar.taha@su.edu.krd

الملخص:

تُعد منحوتة تانكي ڤير من أهم المنحوتات الآشورية الموجودة في إيران، والتي لم يتم تناولها بشكل جدي حتى الان من قبل الباحثين، وتسمى هذه المنحوتة أيضاً نقش أورمانات المسماري، وقد تم التعرف عليها لأول مرة عام ١٩٦٨ من قبل فريق من مركز الآثار الإيراني برئاسة السيد علي أكبر سرفراز، ومنذ ذلك الحين لم تتم دراستها بشكل جدي بسبب الظروف الطبيعية القاسية، الا ان هناك اشارت اليها بإيجاز في بعض الكتابات، لكن لم يتم ترجمة نص المنحوتة والنقش بشكل مفصل، وبشكل عام كانت هناك انطباعات واشارات عامة على هذه المنحوتة.

الكلمات المفتاحية: أضواء، منحوتة، تانكي ڤير ، بلاد عيلام، النحت، الكتابة.

المقدمة:

تُعد منحوتة تانكي ثير من أهم المنحوتات الآشورية الموجودة في بلاد عيلام، وتسمى هذه المنحوتة أيضاً نقش أورمانات المسماري، وقد تم فحص هذه المنحوتة. ان هناك اشارت اليها بإيجاز في بعض الكتابات، لكن لم يذكر أي منها ترجمة نص المنحوتة والنقش بشكل مفصل، يوجد نقش أورامانات المسماري او منحوتة تانكي ظير داخل واد على منحدر جبل يسمى "**جبل زينانه**"، بالقرب من قرية تسمى "تانكي ڤير، تُعد هذه منحوتة وبحسب الأبحاث التي أجريت حولها، من أهم الأعمال الآشورية (العصر الآشوري الحديث ٩١١-٦١٢ق.م) في إيران وإقليم كردستان, حيث تم نحته على شكل قوس. وتم وضع النقش والنحت داخل القوس(الطاق)، وهو ما يبدو لحمايته ولمنع الوصول اليه وتدميره، إذ يقع النقش والنحت في مكان لا يمكن الوصول إليه ببساطة من دون الأدوات والمعدات اللازمة وأن بعض أجزاء المنحوتة (النقش). وقد تضرر بسبب التآكل والعوامل الجوية نتيجة برد الشتاء خلال السبعة والعشرين قرنا الماضية، إلا أنه لحسن الحظ ما زال النقش والنحت قابلا للدراسة. منحوتة تانكي ڤير مهمة للغاية لأنها تشير إلى عدة قضايا, وهذا يدل على أهمية حملة سرجون الثاني على المنطقة الشرقية من آشور وجبال زاكروس، كانت تقع أراضي الأوراتوريين والميديين والإيلبيين والعيلاميين وبعض أمراء المنطقة, ومن خلال ترجمة نص المنحوتة.

اما بخصوص مشكلة البحث، فعلى الرغم من شحة المعلومات الواردة حول بلاد عيلام، إلا ان المعلومات التي وجدت على ضوء المقالات المترجمة باللغة الانكليزية والفارسية، كانت مصدرا مهما لمعرفة التفاصيل عن منحوتة تانكي ڤير في بلاد عيلام وكيفية معالجتها.

اما تساؤلات البحث فهي:

١- اين تقع المنحوتة؟

٢- ما هي اسباب تخليد المنحوتة؟

٣- ما هي تفاصيل المنحوتة؟

أما الاسباب اختيار البحث، فقد تولد فكرة لدى الباحث من اجل معرفة التفاصيل الخاصة حول الموضوع.

أما أهمية الموضوع، فمن خلاله يتبين لنا الوضع السائد في الامبراطورية الاشورية، وبلاد عيلام والتفاصيل الموجودة على المنحوتة.

حدود البحث: العصر السالة السرجونية (٧٢١-٧٠٧ق.م)

منهجية البحث (منهج الوصفي التحليلي للمنحوتة)

اما بخصوص تقسيم البحث فقد قسم الى ستة مباحث:

اولا: الموقع
ثانيا: اسباب تخليد المنحوتة
ثالثا: وصف المنحوتة النحت البارز
رابعا: أهمية تخليد المنحونة
خامسا: النص المسماري للمنحوتة
سادسا: تحليل المنحوتة

أولاً: الموقع

يقع نقش أورامانات المسماري او منحوتة تانكي ڤير داخل واد على منحدر جبل يسمى "**جبل زينانه**"، بالقرب من قرية تسمى "تانكي ڤير [١]. في مدينة كامياران، إذ يقع موقع هذا النقش على بعد حوالي ٥٠ كم جنوب غرب سنندج، و٥٠ كم شمال غرب كامياران، و٨٥ كم غرب كرمانشاه، و١٠ كم جنوب قرية بالكان القديمة [٢]، وتقع القرية المذكورة على خط طول ٤٦٣٧ وخط عرض ٣٥٠٠ وعلى ارتفاع ١٢٢٠ متراً عن سطح البحر ينظر خارطة رقم (١) [٣].

ثانياً: اسباب تخليد المنحوتة

واصل توجه الملك سرجون (٧٢١-٧٠٥ق.م) حملاته نحو مناطق شمال شرق عيلام بعد انتهاء من مهمته في بلاد بابل، وكانت هناك حرب الخلافة على الحكم في مدينة اليبي. خلال عامي (٧٠٧-٧٠٦ق.م)، وكان احد اسباب الحرب هوتدخل العيلاميين في شؤونهم وقيانهم بتحريض العيلاميين على التمرد ضد الآشوريين، في أساس كانت هذه المدينة تابعة لسرجون خلال الحقبة (٧١٦-٧٠٧ ق.م)، واثناء وفاة ملكها دلتا حصل الخلافات الداخلية حول العرش، فان للعيلاميين بدورهم قاموا بالتدخل في شؤونها، وطلب العون من شتروك ناخونتي(٧١٧-٦٦٩ق.م)، ودعم ملكها نيبي، أما أشبابرا فقد طلب يد العون والمساعدة من الملك سرجون[٤]. اندلعت الحرب الداخلية في مدينة اليبي بين عامي (٧٠٨-٧٠٧ ق.م)، وذلك عندما توفي الملك دلتا، فبدأ الصراع بين الملكين الملك نيبي والملك أشبابرا على حكم المدينة، بسبب موقعها الجغرافي بين الإمبراطورية الآشورية، باعتبارها من المدن المهمة والقسم الغربي من إيران، والتي شكلت جزءاً اساسيا من بلاد عيلام، وكان لذلك قيمة استراتيجية عالية بين كلتا الدولتين المجاورتين، فاستطاع نيبي الحصول على الدعم الخارجي من الملك شتروك ناخونته، وأدرك سرجون خطورة الموقف فبادر مسرعاً بإرسال قواته العسكرية، من أجل واعادة السيطرة على اليبي على اعتبار أن هذه المنطقة تقع حول مدينتي أورامو (Urammu)، وسومرزو (Sumurzu) في مقاطعة نامري (Nimiri) [٥].

وقد تم العثور على نص يعود للاشوريين يشير الى أهمية وطريقة الوصول الى المدينة بالنسبة للقوات الآشورية اذ نقرأ: "**فمن المعلوم أن ممر يعود إلى أورامو أنا أكتب إليك هذا الاقتراح بإقامة ممر فهي جيدة، ومن الصعب أن يتم المرور من خلال مقاطعات عيلام، وهي قادرة للوصول إليك لا تكن خائفاً في مدينة أورامو حيث تقيم المعسكر فهو ملائم جداً للحملات الاستطلاعية وهو مكان جيد للاستراحة مدينة سومرزو أورمو وهما مغلقتان من قبل هناك، سهل ممتاز جداً لإقامة ونصب معسكر للمقاطعات، ومع مساعدة الآلهة ويجب أن يجمعوا معلومات استخباراتية حول العدو فانه يجب عليهم أن يقتلوه**"[٦] وهناك إشارات الى ان الملك سرجون قام بإرسال ثلاث حملات عسكرية الى بلاد عيلام لمنع تدخلهم في إليبي، لكن يمكن القول ليس لدينا تاريخ واحد فقط لأحداث الحملة من عام (٧٠٧ق.م)، عندما حدثت المشاكل في اليبي حول وراثة العرش، اثناء تمرد حصن بوراتي (Burti)[٧]، والقوات الأشورية كانت تراقب عن كثب تحركات العيلاميين في إقليم أراشي فأغلق تمردها أحد الطرق وتمكن الملك شتروك ناخونتي (١١٨٥-١١٥٥ق.م) من التدخل في اليبي، حيث نقرأ النص التالي: "**الى الملك سيدي خادمك نابو وبيلو كانين nabu-belu-kanin**.[٨]. **للملك، سيدي اتمنى لك الصحة الجيدة الرسالة التي أرسلها نابوأ كشا nabu-iqisa ودعه يقوم بنسخها وإرسالها إلى الموفد الملكي أرشي جماعة من القادة الذين ذهبوا هناك تم قتلهم وقد تم جلبهم أن الرسالة التي أرسلتها اختفت من أيدي رسوله ولا أحد يعلم أثنان من الذين جاؤوا قد أخبروني الملك سيدي**"[٩]. كما أن الملك العيلامي اتخذ موقفا صارما قام فيه بجمع القوات العيلامية، وذلك لمحاربة سرجون، فقد جاء في النص المسماري: "**إلى الملك سيدي خادمك نابو- بيلو كانين لسيدي الملك اتمنى لك الصحة الجيدة ، الآن العيلاميون على أهبة الأستعداد" التقرير الذي أرسلته للملك عن عيلام الآن قد أرسلت إلى سيدي الملك**[١٠].

نستنتج من هذا النص أن الرسالة إما أنها أرسلت من السكان المتمردين في حصن بوراتي او من قبل حاكم المنطقة، أو أن المعلومات الكاملة للملك قد وفروا فيه، وتشير أحداث الرسالة أيضاً إلى أن ملك العيلامين استطاع تجنيد القوات من أجل السيطرة على حصن بوراتي، ثم توجه نحو اليبي قد أعد حملة وشيكة للتدخل في اليبي، فوصلت معلومات إلى الملك سرجون. وفي هذه الأثناء كان حاكم الدير منشغلاً بصيانة وترميم أجزاء من الحصن، وتمكن من خلالها القضاء على قوات الملك العيلامي، وسيطر أشابرا على عرش اليبي بالقوة، فأصبحت المدينة تابعة للآشوريين[١١] بعد أن تم تنصيب أشابرا ملكاً على اليبي، وذلك واضح من خلال النص التالي: "**إذا ما تكتب لابد أن... اليبي منذ أن كتب إليك حاكم المدينة، لا يحق على أحد أن يقوم... طالما هم أحياء جلبت لهم الآن عندما تم تنصيب أشابرا ولوتو Lutu**[١٢]

لأن أغلبية الرسائل الآشورية محطمة لا تتوفر لدينا معلومات بشكل كامل حول تنصيب أشابرا حاكماً على اليبي، بيد أنه يمكن القول إن حملة سرجون على اليبي كانت من أجل تنصيب أشابرا حاكمًا عليها،

وأن الملك شتروك ناخونتي قد استغل انشغال الملك سرجون في بابل، وأدرك ان جيشه لا يتوافق مع القوة الآشورية لمحاربته، لذلك حاول التغلب على حاكم دير، من أجل أن يوفر لها الساحة المناسبة أو أنه يخطو خطوة للحد من خسائر أرضه قبل وصول سرجون.

اثناء أنتصارات سرجون في بلاد عيلام قام بتخليد منحوتة، تقع بالقرب من قرية تانكي ڤير. التي تشير إلى أن حملات سرجون نحو المناطق الواقعة في جبال زاكروس شرق بلاد آشور، وذكر فيها أنه قضى على المتمردين في مناطق مختلفة، ومنها مدن بلاد عيلام وإقليم أراشي[١٣]. تم نحت المنحوتة على وجه جرف عمودي عند نقطة تقع على ارتفاع ٤٠م فوق مستوى الارض وأطلق على هذه المنحوتة اسم منحوتة أورامانات (Uramanat) نسبة الى اسم قرية أخرى مجاورة لها، لكنها سميت منحوتة تانكي ڤير وتصور الملك الآشوري وهو يقف في وضع نموذجي بيد مرفوعة[١٤].

ثالثا: وصف المنحوتة والنحت البارز

من أهم المنجزات الآشورية في مجال النحت الموجودة في بلاد عيلام، ألا وهو منحوتة تانكي ظير والتي لم يتم تناولها بشكل جدي حتى الان من قبل الباحثين بسبب الظروف الطبيعية القاسية، وتسمى هذه المنحوتة أيضاً بنقش أورمانات المسماري، وقد تم التعرف عليها لأول مرة عام ١٩٦٨ من قبل فريق من مركز الآثار الإيراني برئاسة السيد علي أكبر سرفراز, ورغم ان هناك اشارت اليها بإيجاز في بعض الكتابات، لكن لم يذكر أي منها ترجمة نص المنحوتة والنقش بشكل مفصل، وبشكل عام كانت هناك انطباعات واشارات عامة على هذه المنحوتة (النقش). النقش والنحت موجود على سفح جبل زينانه، تم نحته على شكل قوس يبلغ ارتفاعه ١٧٠سم، وعرضه ١٥٠سم، وهو عبارة عن طاق ذي قوس هلالي, إذ يبلغ ارتفاع النقش البارز عن قاع النهر ٥٠ مترًا ومن قمته إلى موقع القوس حوالي ٢٠ مترا, أي بمعنى آخر، تم وضع النقش والنحت داخل القوس (الطاق)، وهو ما يبدو لحمايته ولمنع الوصول اليه وتدميره، إذ يقع النقش والنحت في مكان لا يمكن الوصول إليه ببساطة من دون الأدوات والمعدات اللازمة لذلك ينظر الشكل رقم (٢)[١٥].

وبالطبع أثناء أعمال النحت والنقش كان للجبل شكل مختلف، وعادة بعد العمل تم قطع الجبل رأسياً بطريقة خاصة حتى يظل النقش والنحت سليمًا ومحميًا, ويبلغ عمق القوس المذكور ٤٠سم في الجزء العلوي و٣٠سم في الجزء السفلي[١٦]. أن بعض أجزاء المنحوتة (النقش) قد تضرر بسبب التآكل والعوامل الجوية نتيجة برد الشتاء خلال السبعة والعشرين قرنا الماضية، إلا أنه لحسن الحظ ما زال النقش والنحت قابلا للدراسة, ففي داخل القوس (الطاق) وفي جهته الغربية يوجد نقش بارز لإنسان تم نحته وعلى الأغلب انه يمثل شخص الملك حيث يبلغ طوله ١٥٠سم وعرضه ٣٠سم، ويرتدي الملك قبعة شبه أسطوانية بأبعاد

٢٠ × ٢٠سم على رأسه، وتوجد تصميمات محددة على الجزء العلوي من قبعته، وللملك لحية كثيفة ، وتتكون لحيته من ٦ صفوف من الشعر المجعد ويبلغ طولها ٢٣سم وعرضها ١٢سم، والنقش منحوت على شكل جانبي لكن لحيته تظهر بالكامل من الأمام حيث ان له لحية مستطيلة تشبه اللحى الآشورية[١٧]. وقد تم جمع شعر هذا النقش بطريقة خاص في مؤخرة الرأس, وتوجد كتيبة (نص) مسماري في اطرافه تبلغ مقاساته ١٢٠ × ١٣٠سم، يتضمن ما بين ٢٥ إلى ٥٠ سطراً، ويوجد خط موازٍ مرسوم بين كل سطر، وهكذا فان هذا الكتيبة (النص) تبدأ من أمام (محاذاة) الوجه إلى أسفل قدمي الملك مرورا بالجسم والذي كله ايضًا مغطى بالنص، ونظراً لطول النص فقد تم نقش الأسطر الأخيرة منه على السطح السفلي للقوس[١٨].

رابعاً: اهمية تخليد المنحوتة

وكانت الإمبراطورية الآشورية لها مكانتها وأهميتها وفرضت سيطرتها على العديد من المناطق والأقاليم التابعة لها، وساعدها على ذلك امتلاكها جيشا قويا ومنظما، وأمتاز ملوكها بالحنكة والدهاء السياسي، واستطاعوا التعامل مع الأحداث تعاملاً ينسجم مع الأساليب والطموحات السياسية والحربية، واستطاعت بعد ذلك تحقيق طموحها وأهدافها[١٩] من خلال قيام الملك الآشوري باتباع سياسة تقوم على الدعاية والإعلام من جهة، وبث الخوف والرعب في نفوس أعدائهم من جهة أخرى، وأدى ذلك إلى استسلامهم وخضوعهم للآشوريين. سعى الآشوريون إلى تحقيق الأهداف[٢٠]. وتحتل الآثار العراقية المكتشفة والمخلفات المادية مكانة الصدارة؛ اذ يرجع الفضل إليها في تعرفنا تفصيلياً عن تاريخ العراق بوجه خاص، وتاريخ الدول المجاورة له بشكل عام. وتشتمل المخلفات المادية على المئات من القطع الفنية الرائعة من العصور الأولى، والتي كانت تقام على شكل مسلات ونصب تذكارية. ومع انتشار الكتابة المسمارية انتشاراً واسعاً تطور نحت المسلات والتماثيل والألواح الجدارية وزاد استخدامها زيادة كبيرة في أماكن مختلفة من البلاد، وبمرور الوقت[٢١]. فتخليد الانتصارات العسكرية كان ظاهرة مألوفة عند الملوك في حضارة بلاد الرافدين، وكانوا يكثرون منها، ولا شك في أنها كانت تخدم غرضاً سايكولوجياً ومن المحتمل أنهم كانوا يعملون من هذه المسلات نسختين، إحداهما توضع في العاصمة، والأخرى في المنطقة التي وقعت فيها حوادث الحملة، فيؤدي ذلك إلى التأثير في معنوية سكان تلك المنطقة ويدخل في قلوبهم اليأس والخضوع[٢٢]. فجعل الآشوريون من هذا فناً تاريخياً زخرفياً في آن واحد يخدم أغراضاً دعائية إعلامية [٢٣]. من خلال مشاهدة مصورة متعاقبة وإلى الأسفل منها كتابات مسمارية شملت سرداً لوقائق الحياة التي كان يعيشها الآشوريون فضلاً عن تفاصيل أنباء الأنتصارات التي كانوا يحققونها في تمجيد الملوك وأعمالهم وتمثيل فتوحاتهم، وتبالغ في بيان العقوبات والمصائر التي كانت تنتظر المتمردين إن هم

تمردوا على السلطة المركزية فصورت المتمردين، وهم يقتلون ويمثل بهم، فقد كانت الدعاية المصورة إحدى تلك الوسائل التي اتبعها الآشوريون، يمكن تشبيه تلك المنحوتات بالوثائق والمجلات المصورة حالياً، إذ كانت بمثابة المرآة التي تعكس القوة الآشورية وتبرزها[٢٤].

والذين كانوا يقصدون القصور فيشعرون بقوة الملوك الآشوريين وجبروتهم، وسهولة قضائهم على تمردات الولايات التابعة للإمبراطورية الآشورية، وربما تمنعهم من التفكير بمحاولات الانقلاب والتمرد ولم تكن أعمالهم أي الآشوريين عقابية، بل كانت تعرض في أروقة القصور الملكية وممراتها وقاعات العرش فيها، لإحداث الرعب والخوف في نفوس الوفود من السفراء وحكام الأقاليم، والمقاطعات التابعة للإمبراطورية الآشورية[٢٥]. حيث طغى الغرض النفسي على بقية الأغراض في هذه المنحوتات؛ اذ تعد هذه المشاهد المصورة من أهم الأسلحة النفسية التي استغلها الآشوريون ، خلال السلالة السرجونية(٧٢٢-٦١٢ق.م)[٢٦]. كان فيها المبالغات الكثيرة وربما كان ذلك مقصوداً وهذا ما يشاهد بوضوح في كثرة المعارك العسكرية المصورة، التي يشاهد فيها تساقط الكثير من الأعداء المقتولين، واقتحام المدن المحصنة وهدم الأسوار، أي أن الصور أصبحت تحتوي على تفاصيل قد لا تكون واقعية في وصفها بل على العكس. بدأ الفنان الآشوري يولي معاملة جنود الأعداء بقسوة أهتماماً بالغاً أكثر من ذي قبل، مقابل ذلك يظهر الأعداء ضعفاء وأسلحتهم مكسورة، للدلالة على تخاذلهم واستسلامهم في مشاهد القتل، إضافة إلى ذلك أصبح الفنان يكثر من تصوير مشاهد الأسرى ومعاملتهم القاسية أحياناً، ويكثر من تصويرهم مكبلين بالأغلال والسلاسل[٢٧]. كما ظهر ان الملك الآشوري يمسك العصا الحرب ومد ذراعه إلى الامام، في المنحوتات وكان ذلك إشارة القائد لجنوده بالزحف نحو الأعداء وتحقيق الإنتصار عليهم[٢٨].

خامساً: النص المسماري للمنحوتة

وكما ذكرنا فإن المنحوتة مكتوبة بالخط المسماري الآشوري على سطح النقش البارز. ينظر شكل رقم(٢)، ويبدأ من محاذاة فم الشخصية في النقش البارز، وأجزاء من سطوره لا يمكن قراءتها, فمن حيث المفاهيم والموضوعات، يمكن تقسيم النص في المنحوتة إلى خمسة أجزاء أساسية[٢٩].

١- الصلاة لآلهة كثيرة ومتعددة (الاسطر ١-١٠)

٢- اسم والقاب سرجون الثاني (الاسطر ١١-١٢)

٣- الانتصارات العظيمة لمملكة سرجون الثاني (الاسطر ١٣ -٣٦)

٤- الحملة او الهجوم على بلاد كرلا (الاسطر ٣٧-٤٤)

٥- تخليد الانتصارات والذكريات، والمنحوتات والنقوش وربما التقديس والشتائم (السطر ٤٥).

ان بداية ونهاية بعض الاسطر في المنحوتة (الاسطر ١و ٤و٥) اجزاء منها غير قابلة للقراءة، ولكن واستنادا إلى صور الوثائق التي أعدها من بقية سطور المنحوتة والنقش فقد تم قراءتها بجهود كرانت فرام[٣٠]. فإن منحوتة تانكي ظير مهمة للغاية لأنها تشير إلى عدة قضايا, وهذا يدل على أهمية حملة سرجون الثاني على المنطقة الشرقية من آشور وجبال زاكروس، حيث كانت تقع أراضي الأوراتوريين والميديين والإيلبيين والعيلاميين وبعض أمراء المنطقة, ومن خلال ترجمة نص المنحوتة[٣١]. نرى إنها تسلط الضوء على العديد من الزوايا المظلمة للجغرافيا التاريخية للمنطقة، ومن المؤكد أنها ستشجع الكثير من المهتمين والباحثين على تحديد أسماء الأماكن المذكورة في النص, وفيما يلي ننقل ترجمة نص المنحوتة بالضبط نقلا عن مقال فرام[٣٢].

١- إله آشور عظيم كل آلهة إيجيجو وأنوناكو.....

٢- ....(

٣- الإله مردوخ رب العالمين، وهو رازق كل الناس.

٤- الاله نبو (خليفة الحاكم.....,

٥- إلاله سين (رب السماء والأرض.....,

٦- الاله شمش (الرئيس (المسؤول) عن العدل في السماء والأرض..... ..,

٧- الإله عشتار (هو الذي يهيئ الرجال للحرب.....,

٨- سبعة آلهة (وهم الذين يرشدون الآلهة (و) الذين يختارون ملوكهم المرغوبين، ويقودونهم إلى النصر في ساحة المعركة.

٩- الآلهة العظام، حكام السماء والأرض، والذين هجومهم يعني المعارضة والحرب.

١٠- الآلهة الذين هم المكتشفون والمحددون والمختارون للملوك في أماكنهم المقدسة، إذ انهم يأمرونهم ويضيفون أرضًا إلى أراضيهم ويجعلونهم أقوى من غيرهم من الملوك.

١١- سرجون الثاني، الملك العظيم، الملك المنتصر، ملك العالم, ملك اشور، ملك بابل المنتصر ، ملك أرض سومر وأكد، المختار من قبل الآلهة العظام.

١٢- القائد البطل..... الرجل، الرجل التقي، الرجل الرائع... الراعي... ينظر شكل رقم (٣)

١٣- الآلهة آشور، نابو (نبو) ومردوخ، الآلهة التي منحتني مملكة لا منافس لها وأوصلت شهرتي إلى العرش الاعلى (القدير).

١٤- انا أمرت باستمرار ان يستعدوا لسيبار ونيبور وبابل، ولقد دفعت تعويضات عن الأماكن التي تضررت بشكل غير مشروع على يد أشخاص كانوا في مناصب ممتازة أكثر مما ينبغي.

١٥- انا جمعت لجزية بالتيل (آشور) التي كانت انكسرت (هُزمت)، (مع احترامي)... حبست الناس من مدينة حران، رفعت رمز كيديتيو و(وجعلته علانية) وأريتهم مكانتهم المميزة.

١٦- انا دمرت جيشا من الهوميانيطاش العيلامية (هوميان نيكاش)، انا دمرت أرض كرلا (karalla)، أرض شوردا، مدينة كيش سيم، مدينة هرهار، أرض الماديين، وأرض الليثيين.

١٧- انا جعلتهم يجثون على ركبهم وهزمت أرض اورار تورا، ونهبت وسحقت مدينة موساسير وأرض المنطائيين (المنانيين)، واخضعت أراضي أنديه وزيكير تو، وكلهم قبلوا دفع الجزية للبقاء على قيد الحياة.

١٨- انا هزمتُ حكام أرض آماتو (هامات)، وسيطرت على مدينة كارضميش، ومدينة كوموهي، وأرض كامانو (كامامانو)، وأرهبتُ كل هذه الأرض.

١٩- انا وضعت خريطة مدن أشدود (أسهدود)، وخاف ملكها يماني من اسلحتي و.... هرب إلى إحدى مناطق ولاية مالوها، وعاش هناك سراً كاللص.

٢٠- كان شاثاتاكو (شيبتكو) ملك أرض المالوها قد سمع عن عظمة الإله الآشوري، نبو (نابو) ومردوخ وأنني زحفت إلى جميع الأراضي...

٢١- وامرت باحضار (يماني) مقيدا في السلاسل والأصفاد الحديدية... واشتعلت فيه النيران في حضوري.

٢٢- انا دمرت وأخليت جميع أراضي نبالو، كاسكو، وهيلاككو، ووضعت قوانين لمتا (ميداس)، ملك موسكو وقلصت وحددت أرضه .

٢٣- انا هزمت مدينة رابيهو, وهزمت جنود الجيش المصري وجعلت ملك مدينة "هازوتو" (قازا) من بين غنائمي (خزائني) وهو الذي لم يستسلم لنيري وجبروتي.ينظر شكل رقم(٣)

٢٤- انا أخضعت سبعة ملوك الأرض أو (أي يا) وهي منطقة من ارض يدنانه (قبرص) بيوتهم بعيدة في وسط البحر الغربي.

٢٥- واكثر من هذا، أنا شخصيا (في الواقع الأراضي العظيمة) انا هزمتهم، مردوخ - أثل - إيدين، (مراداخ بلادان) ملك أرض خالديا، الذي كان يسكن قرب البحر وحكم البابليين أمام الآلهة.

٢٦- وأكثر من هذا، ارض بيت -يكين بأكملها... أثبَّتُ اني .....

٢٧- ليس لديك غزال، ملك دلمون، مقره حول لا كوس، في وسط بحر يشبه سمكة، وكان سمع عن قوة مملكتي وهَمَّ بالبكاء والصراخ، طلب مني المغفرة.

٢٨- بالقوة والقدرة (التي مُنحت لي) من قبل الآلهة العظماء، الذين رفعوا أسلحتي، انا دمرت كل الأعداء.

٢٩- في أرض يدنانة (قبرص)، التي كانت تقع في وسط البحر الغربي، بعيدًا عن حدود مصر (و) أرض موسكو، أرض أمورو الشاسعة، ارض هتي - في (كل تلك الارض).

٣٠- كل أرض طوتيوم، أرض الميديين البعيدين، بوسيلة مونت بيكيني، أرض الليثيين، وأرض راشي قرب أرض عيلام (الام).

٣١- اولئك الذين عاشوا على ضفاف نهركل أرض طوتيوم، أرض الميديين البعيدين، بوسيلة مونت بيكيني، أرض الليثيين، وأرض راشي قرب أرض عيلام (الام).

٣١- اولئك الذين عاشوا على ضفاف نهر دجلة (قبائل) إيتويو، روبويو، هاتلو، لبدود وهمرانو، اوبو رو يوا (و) ليتايو.

٣٢- أولئك الذين كانوا يعيشون على ضفاف نهر سورا ثيو (و) نهر بوكنيو - (قبائل) طامبلو، هيندارو (و) ثوكادو (ثوكيودو)، شعب سيوتنس، السهل الخالي من الأشجار والسهوب من أرض يدبورو، بقدر وجودهم هنا.

٣٣- من مدينة ساموني بعيدا عن مدن (بوبه)(bube) وتيل همبان اللتين تقعان على حدود عيلام (الام).

٣٤- أرض "كاردونيش"جميع أراضي" بيت-أموكاني، بيت دككوري، بيت شيلاني، وبيت ساآلي".

٣٥- تقع جوار البحر، بنفس مسافة بُعد أرض دلمون (اي ببعد أرض دلمون).

٣٦- انا أمرتهم جميعا (حكمتهم)، أنا نفسي قررت ان اعين عليهم ممثلين وحكام من قبلي (وكلاء)، وقررت ان ابسط نير وقوة حكمي عليهم كلهم.

٣٧- في ذلك الوقت، كان الناس من أرض "كرلا"... أولئك... الذين... لم ينتبهوا ولم يثقوا بـ(أي) حاكم.

٣٨- كانوا مطمئنين في هاوية الجبال و.... أحد المقربين مني، حاكم كل ارض،.....

٣٩- اولئك كانوا مستعدين للمعركة والحرب..... فغضبت وقتلت شعبهم.

٤٠- الخيل والبغال..... وامتعتهم..... صادرتها (جلبتها) و.....

٤١- واولئك الذين تسببوا في تدمير طرق أرضهم بالكامل و..... قطعوا طرقهم الاربعة.

٤٢- جنودي الاوفياء لي ... للسيطرة على قمم الجبال المنيعة، تسلقوها كالنسور

٤٣- حاصروهم... محاربيهم... الجبال.....

٤٤- الناجين منهم .....اعتبرتهم بمثابة غنيمة حرب (اسرى) استوليت عليهم.

٤٥- صنعت نقشًا بارزاً تذكاريًا (أوجدته)، ونقشت على سطحه تماثيل أربابي (آلهتي) العظماء، وقررت ان اصنع تمثالا لنفسي (لي) وانا في حالة الصلاة والالتماس من أجل الحصول على قوتهم الإلهية والسحرية.

٤٦- انتصارات إلاله آشور، أبو الآلهة (إله الآلهة)..... انا نقشته على سطحه.

٤٧- (ربما كان هناك من ١ إلى ٣ أسطر)

١- (.....) (انا تركت) إلى ملوك من ذريتي (...)

٢-٤ – غير مترجم (لم يكن بالإمكان الترجمة من النص الآشوري).

سادسا: تحليل المنحوتة

ما يهم هو تشابه هذه المنحوتة والنقش مع نقشين آخرين مرتبطين بزمن سرجون الثاني، وهما المسلة القبرصية (السطر ١-٢٣)، مسلة نجف آباد (السطر ١-١٤) وفي كثير من الحالات، خاصة فيما يتعلق بمدح الآلهة والثناء عليها، وألقاب الملوك فان هناك قواسم مشتركة فيما بينها، فعلى سبيل المثال فقد ورد في المنحوتة ذكر عدة آلهة منهم آشور، مردوخ، نبو، سين، شمش، عشتار، الآلهة السبعة [٣٣]

وتشير هذه المنحوتة (النقش) إلى أراضٍ مختلفة منها : مصر، عيلام، مانا، ميديا، كرلا، قبرص (يدنانه)، موسكو، آمورو، هيتي، گوتيوم (مونت بيكني، إليثي، راشي التي تقع في محيط عيلام، فضلا عن الاشارة الى قبائل: إيتويو، رويويو، هاتلو، لبدودود، همرانو، أبولو، رويوا، ليتابو، فضلا عن الاشارة الى الأنهار المختلفة المذكورة في السطر ٣٢، ومدينة ساموناتيل هومبان، أرض "كاردونيش"، بيت –آموكاني، بيت دككوري، بيت–شيلاني، بيت سالي، خالديا، بيت–يكين، دلمون[٣٤].

لكن حملة وهجوم سرجون الثاني في هذه الفترة الزمنية كان في الغالب بسبب عصيان أهل أرض كرلا لأوامره، لأنه في السطور ٣٨-٣٧ يكتب: **(في هذا الوقت أهل أرض كرلا... أولئك الذين لم ينتبهوا ولم يطمأنوا لأي حكام هربوا الى الجبال والتلال و... وكانوا مستعدين للمعركة والحرب مع أحد المقربين مني, حاكم الأرض كلها...، فغضبتُ عليهم وقتلت شعبهم**[٣٥]. فقد تم إنشاء نقش ومنحوتة تانكي ڤير البارز لإحياء ذكرى النصر بعد الحملة العسكرية الاشورية على كرلا[٣٦]. وبحسب دياكونوف كانت (كرلا) تقع في الجزء العلوي من نهر الزاب الصغير وفروعه العليا، والتي كانت خاضعة جزئياً لآشور[٣٧]. وطبعاً يقع هذا النقش والمنحوتة على بعد حوالي ٧٥ كيلومترًا جنوب شرق بحيرة زاريوار من مريوان، وفي المسوحات التي أُجريت حوالي عام ١٩٩٢ في منطقة كاميارن[٣٨] في منحوتة تنطي ظير وفي السطر الـ(١٦) هناك اشارات لمدن هارهار، كيش سيم، شوردا، حيث أنه تم أسر أهلها ونهب ممتلكاتهم ومدينتهم[٣٩].

ان إحدى المدن أو القصور المذكورة بشكل متكرر في السجلات والنقوش الآشورية وتم تصويرها هي مدينة "**هارهار**" (خارخار)، ويعتقد ل. دلوين أن منطقة هرهار كانت من بين أودية طريق خراسان، بين كردستان وكرمانشاه[٤٠]. ففي منحوتة تنطي ور، تم ذكر شوردا بوضوح كمدينة، وفي التنقيبات والحفريات الأثرية تبين أن جميع المدن الميدية والمانناية وحتى الأوراتوية كان بها أبراج وأسوار، وكان يقع في وسطها قلعة قديمة، ومن المحتمل أن يكون في المنطقة المحيطة بها، ولذا فكل النقاط التي كانت تتعرض لهجمات الاشوريين ذُكرت على هيئة ارض, إذ يبدو أن هذه الأراضي ربما كانت تتمتع باستقلال نسبي في

بعض الأحيان، لأنه في نفس السطر من هذا النقش تم ذكر أرض كرلا، الميديين، والليبيين وغيرها[٤١]، تعد المناطق الواقعة في أراض إليبي من المناطق الهامة التي تم أخذها بعين الاعتبار في حملة ٧٠٦ ق.م في عهد سرجون الثاني في منطقة زاكروس، وهذه المنطقة هي نفسها منطقة لورستان التي كانت تقع بين كرمانشاه وعيلام، ففي لورستان وصلت المملكة الى السلطة في منطقة زاكروستحت اسم إليبي، وكانت مملكة إليثي وراثية مثلها مثل المانا...[٤٢]. ويذكر لوين صراحة ان هذه النقطة تقع في الشمال الغربي من لورستان ويعتقد أنها تقع في المنطقة الفاصلة بين عيلام وآشور[٤٣]. بناء على ما تقدم وذكر اراضي اليبي لذلك تُعد منحوتة تانكي ظير البارزة هي المنحوتة الصخرية الآشورية الوحيدة المعروفة من زمن سرجون الثاني والتي تم نحتها في عيلام[٤٤] وكما تمت الاشارة سابقا ان منحوتة ونقش تانكي ڤيرالبارز الذي يقع في طاق مقوس في سفح احد الجبال، يبلغ طوله الطاق حوالي ١٧٠سم وارتفاعها ١٥٠سم، وهذا النقش محاط بالطاق المذكور ويظهر شخصًا قياسيًا في وضعية مواجهة لليمين، ويده اليمنى مرفوعة ويده اليسرى مقبوضة أمام بطنه، ويبدو من وضعية هذا الشكل هي شخصية ملكية، ولها لحية عادية، والتي تظهر عادة في نقوش بلاد الرافدين وخاصة الملوك الآشوريين[٤٥].

الخاتمة:

من خلال كتابة هذا البحث تم التوصل الى استنتاجات التالية:

١- لأن موقع المنحوتة والنقش البارز لا يمكن الوصول إليها بسهولة، لأنه يتطلب معدات ومرافق خاصة، وقد أدى موقعه على سفح الجبل إلى الحفاظ على المنحوتة والنقش البارز في مواجهة العوامل الطبيعية السيئة.

٢- يُظهر هذا النقش والمنحوتة البارزة فترة حكم سرجون الثاني اثناء حملته على كرلا والجيران الشرقيين لآشور حوالي عام ٧٠٦ق.م بل وحتى السنوات السابقة لذلك، فهذا النقش يُعد نصًا أدبيًا وتاريخيًا مفيدًا يوفر معلومات شاملة نسبيًا عن بلاد عيلام والدول الغربية المجاورة لآشور خلال الفترة الآشورية الجديدة, وقد أظهرت نقطة هامة في التسلسل الزمني الآشوري المصري.

٣- أهمية المنطقة التي تم فيها نحت المنحوتة والنقش البارز, إذ يشير نحت النقش في هذه المنطقة إلى الموقع الاستراتيجي لمنطقة جغرافية محددة سيطر عليهاالآشوريون لسنوات طويلة، خلال الألف الأول قبل الميلاد، وهي الفترة التي كانت في بعض تلال المناطق المجاورة ومن جملتها مناطق موضش "توبره ريز" "تيانه" "خامسان"، تانكي ظير

٤- أن إحدى الطرق المهمة للوصول إلى المنطقة الخصبة من السهل الواقع بين كاميارن، كرمانشاه ومنطقة موضش وكاميارن وحتى جنوب ده كلان هو هذا الممر، ولا بد من الاعتراف والاذعان بأن الآشوريين أنشأوا نقوشهم في أماكن كانت ذات أهمية خاصة ومرئية، فهم خلقوا مساحة في قصورهم لاستقبال الضيوف بنقوش ومنحوتات بارزة من الأراضي المحتلة، ومن الأمثلة على ذلك صور القلاع والمدن الميدية، المانناية، الأورارتية وغيرها في قصور خورس آباد ونينوى.

الملاحق

اولا: الخرائط

رقم (١)

قرى مدينة كامياران المواقع التاريخية في الألفية الأولى ق.م

المصدر: كرين فريم، كتبه ساركن دوم درنكى ور، مترجم: لعم نعمتي، مجلة رشد اموزش تاريخ، (تهران: ١٣٨٥)، شماره ٢،

ثانيا: الاشكال

شكل رقم (١)

جزء من منحوتة اورامانات (تانكي ڤير)

المصدر: علي اكبر سرفراز، سنك نبشته ميخي اورامانات، مجله بررسي هاي تاريخي، شمار ه ٣، دوره سال ٣٤٧

شكل رقم (٢)

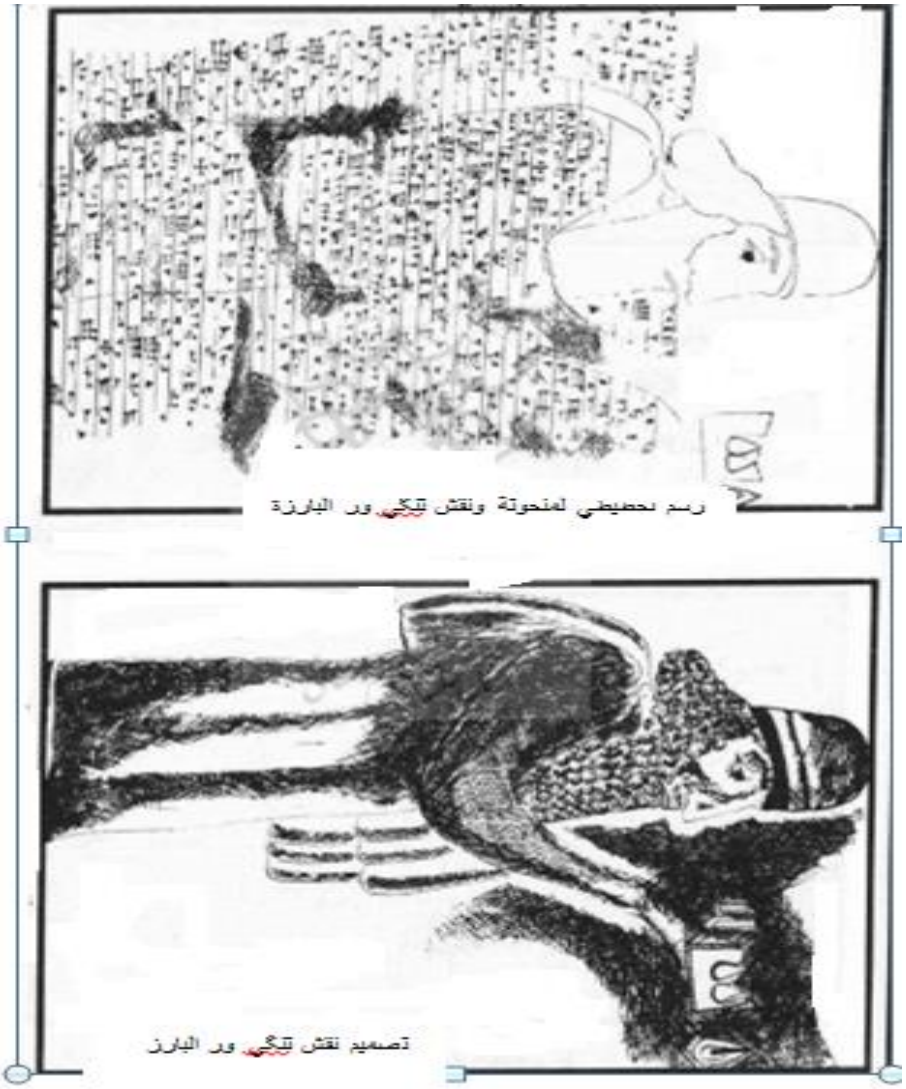

محمد ابراهيم زارعي، نقش برجسته وكتيبه تنطي ور (كتيبه سارطون دوم در تنطي ور)، فرهنط كردستان, سال ثنجم، شماره ١٦ و١٧، ص٦٣

شكل رقم (٣)

سطور من منحوتةتانكي ڤير كامياران .كردستان . ايران (الاسطر ٢- ١٣)

سطور من منحوتة تانكي ڤيركامياران .كردستان . ايران (الاسطر ١٣ -٢٢)

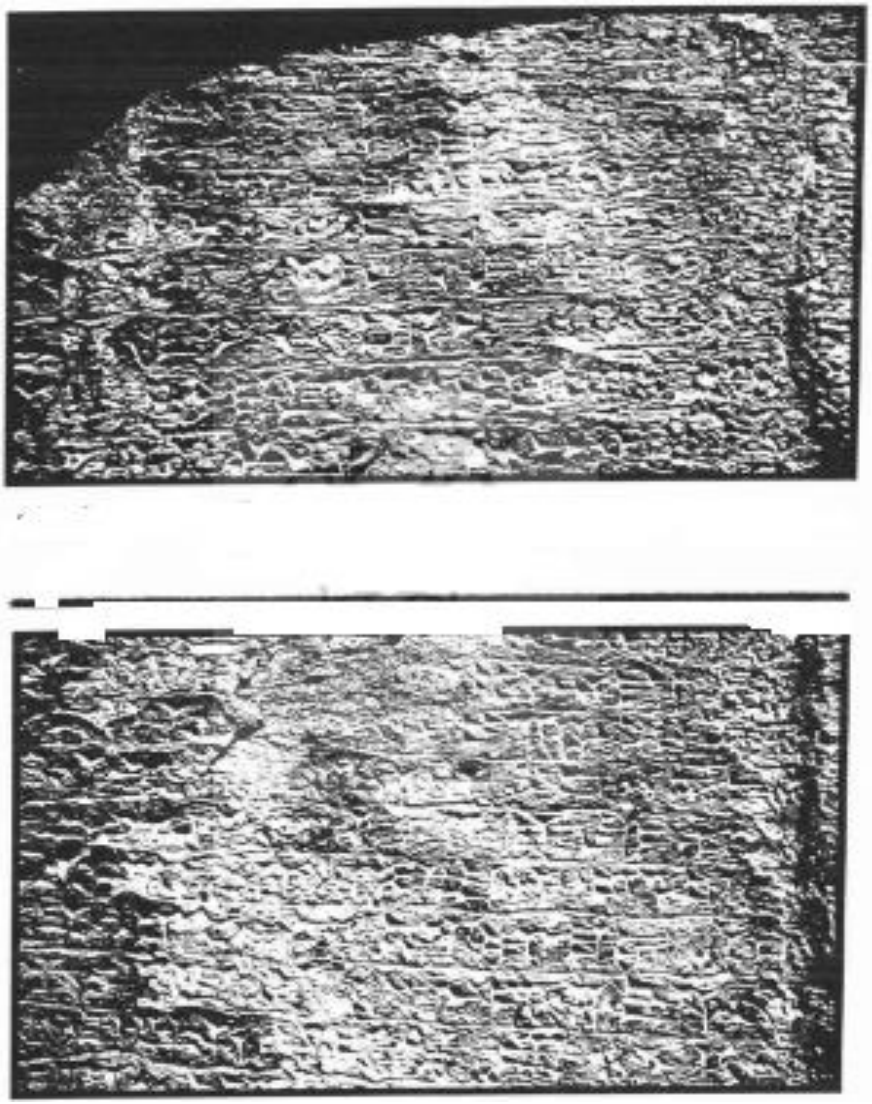

المصدر: زراعي، المصدر السابق، ص٦٣-٦٤

الهوامش

(١) قرية تانكي فير: من قرى مدينة كامياران في محافظة كردستان، تقع على بعد ٥٠ كيلومتر شمال غرب كامياران و١٠ كيلومترات جنوب قرية بالكان القديمة، وهي تقع في منطقة جبلية، فقد تم التعرف على اثار مهمة من الألفية الثانية والأولى قبل الميلاد في تلك المنطقة، حيث يوجد نقش تانكي فيروهو مثال واضح ودليل على هذا الادعاء للمزيد يُنظر: **محمد ابراهيم زارعي، نقش برجسته وكتيبه تنگي ور (كتيبه سارگون دوم در تنگي ور)، فرهنگ كردستان، سال پنجم، شماره ١٦و١٧**، ص٣٦.

(٢) تعتبر قرية بالنكان من الأماكن القديمة في المنطقة الغربية وخاصة محافظة كردستان, والتي كان لها قلعة منذ الماضي البعيد حتى بداية الحكم الصفوي، وتعتبر ذات أهمية سياسية وعسكرية وهي إحدى حصون كردستان الأربع الشهيرة وكان فيها قلعة تسمى بالكان، للمزيد يُنظر: (ميرزا شكراله سنندجي، تحفه ناصريه، به كوشش: حشمت إله طيبي، انتشارات أمير كبير، ١٣٦٦، ص٨٢ و١٠٢)، ولاتزال بقايا القلعة موجودة، وتشير الدراسات الأولية إلى وجود آثار مهمة من الفترة التاريخية الإسلامية في تلك المنطقة. للمزيد يُنظر: (رسول أشتودان، بررسي منطقة شاهو، آرشيو ميراث فرهنكي كردستان، ١٣٧١).

(3) Graht . frame .The Inscription of Sargon II at Tang-i-Var (Tab-I-xv111) Orientalia vol. 68. FASC 1. 1999.

(4) SAA, vol. 15, p. XXIX..

(5) Waters, Mathew, Asurvey of Neo Elamite History, (Helsinki: 2000), op.cit, p. 21; SAA, vol. 15, p. XXX.

(6).Waters,opcit,p.21

(٧) حصن بوراتي: لا يبعد كثيراً ذلك الحصن ا عن بيت بوناكي bit bunaki يعود لأقليم اراشي يقع الحصن خارج بيت دلتا على الحدود بين عيلام واليبي. للمزيد ينظر: SAA, vol.15, p. XXII

(٨) نابو بيلو كانين: حكم مقاطعة كار شروكين kar šurrkin في عهد الملك سرجون الثاني وهو موظف آشوري، وجد له ست رسائل تتعلق معظمها بأخبار حكام الأقوام المجاورة للمقاطعة، وكان يجمع فروض الطاعة والولاء (الاتاوة)، بالتحديد دلتا للمزيد من التفاصيل ينظر:

Radner, The Prosopography of the Neo Assyrian Empire, vol. 1(A), P. 815-816.

(9) Ibid, p.815.

(10).SAA, vol. 15, No. 35, p. XXXIII

(11) Radner, op. cit, p. 815-816

(12) SAA, vol. 1, p. 35

(١٣) كرين فريم، كتبه ساركن دوم درنكى ور، مترجم: لعم نعمتي، مجلة رشد اموزش تاريخ، (تهران: ١٣٨٥)، شماره ٢، ص٢٤

(١٤) المصدر نفسه، ص٢٤

(١٥) علي اكبر سرفراز، سنك نبشته ميخي اورامانات، مجله بررسي هاي تاريخي، شماره ٣، دوره سال ١٣٤٧، ص١٣-٢٧.

(١٦) فريم، المصدر السابق، ص٢٤، علي اكبر سرفراز، المصدر السابق، ص١٦.

(١٧) المصدر نفسه، ص١٧.

(١٨) فوزي رشيد، "الجيش والسلاح"، موسوعة حضارة العراق، (بغداد: ١٩٨٥)، ج٢، ص٥٩؛ جاب الله علي جاب الله، محاضرات في تاريخ الشرق القديم، (القاهرة: د/ت)، ص٢٢

(١٩) حسن الباشا، الفنون القديمة في بلاد الرافدين، (القاهرة: ٢٠٠٠)، ص٨٠؛ صفا لطفي الألوسي، الفن البيئي تعريفه تطويره عناصره وأهميته، (الاردن: ٢٠١٦)، ص٣٩-٤٠.

(٢٠) نائل حنون، "الحقبة التاريخية وموقف الباحثين العراقيين منها"، مجلة بين النهرين، (الموصل: ١٩٩٢)، العدد ٨٠، ص١٥؛ إبتهال عادل إبراهيم، "المنحوتات الجدارية الآشورية: مصدراً لدراسة تاريخ الشرق الأدنى القديم"، بحث نشر في مؤتمر الانتاج المخطوط والمنقوش جامعة الجزائر٢، الجزائر: ٢٠١٧.

(21) (H.W. Sagges, "Assyrian warfare in the Sargonid period", Iraq,(1963),vol.2,p.150

للمزيد من تفاصيل حول الدعاية والإعلام في العصر الآشوري ينظر: ازهار هاشم شيت، الدعاية والإعلام في العصر الاشوري الحديث (٩١١-٦١٢ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الاداب جامعة بغداد: ٢٠١٥؛ حسين ظاهر حمود، "المنحوتات الجدارية من وسائل الإعلام عند الآشوريين"، مجلة آداب الرافدين، (الموصل: ١٩٩٨)، العدد ٣١، ص٢٨٩-٣٠٦؛ كاظم جبر سلمان، وعباس زويد الجبوري،" المدلولات السياسية للدعاية الإعلامية في بلاد بابل على ضوء المشاهد الفنية والأحداث السياسية"، مجلة كلية التربية، جامعة بابل: ٢٠١٥، العدد ٥٢، ص٥٠٧.

(٢٢) أكرم الزيباري، "لمحة في تاريخ العراق القديم"، مجلة كلية الآداب، (جامعة بغداد: ١٩٦٩)، العدد١٢، ص٢٦٧؛ ليلى فؤاد ابو حجلة، تاريخ الفن النشوء والتطور، (عمان: ٢٠١١)، ص٧٩؛ عامر سليمان، "منطقة الموصل في النصف الأول قبل الميلاد"، موسوعة الموصل الحضارية، (الموصل: ١٩٩١)، مج١، ص٨٩؛ طارق مظلوم، "الفنان الآشوري يرافق الحملات العسكرية" بحوث اثار حوض سد صدام، (بغداد: ١٩٧٨)، ص٣٤٥؛ هاري ساكز، قوة آشور، ترحمة :عامر سليمان، (بغداد: ١٩٩٩)، ص٣٥٢-٣٥٣.

(٢٣) ساكز، قوة...، المصدر السابق، ص٣٥٣.

(٢٤) سيد توفيق، تاريخ الفن في الشرق الأدنى (مصر والعراق)، (القاهرة: ١٩٨٧)، ص٣٦٦؛ شمس الدين فارس، وسلمان عيسى الخطاط، تاريخ الفن القديم، (القاهرة: ١٩٨٠)، ص٧٨

(٢٥) مجيد كوركيس يوحنا، الفارس الآشوري في النحت البارز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد: ١٩٨٣، ص٣٩-٤٠.

(٢٦) آية طارق مظلوم، تأثير الفنون الآشورية والبابلية الحديثة في الفنون الإيرانية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، (بغداد: ١٩٩٩)، ص٢٦.

(27) Frame, op. cit., p. 35.

(٢٨) فرايم، المصدر السابق، ص٢٥

(٢٩) المصدر نفسه ، ص٢٦.

(30) Frame, op. cit., p. 35, p. 41-42

(31) I bid. p. 41-42

(٣٢) للمزيد يُنظر: مجيد زاده، تاريخ تمدن بين النهرين، ٣ جلد، نشر دانشطاهي؛ آنتون مورتكات, هنر بين النهرين باستان، ترجمة: محمد رحيم صراف، زهرا بايستي، تهران، انتشارات سمت، ١٣٧٧، ص٤٤؛

The Cambridge Ancient History III the Assyrian EMPIRE Cambridge. IRAN, 1965, L. D. Levine Vols. XI, XII, 1973-1974; Helsinki Atlas, 2001.

(٣٣) زاده ، المصدر السابق، ص٤٤.

(34) Fram . op.cit.p.40.

(٣٥) أ. م دياكونوف، تاريخ ماد، ترجمة: كريم كشاورز، تهران، انتشارات بيام، ٢٣٣٧، ص١٩٤.

(٣٦) رسول اشتودان، بررسي منطقه شاهو كامياران، (كزارش منشر نشده) در آرشيو ميراث فرهنطي استان كردستان سال ١٣٧١ شمسي, ص٧٢.

(37) L. D. Levine Geographical studies in the Neo-Assyrian Zagros I. IRAN v. vol. xl, 1973, p.p. 1-27 and IRAN VOL. XII, 1974, PP. 99-125

(38) L.D.Levine, IRAN VOL.XII ,p106-107.

(39) Ibid, p. 110.

(٤٠) فرانك هول , باستان شناسي غرب ايران , ترجمه : زهرا باستي, ص٤٥

(41) Levine . op .cit .P.106.

(42).Frame . op.cit .p.53.

(٤٣) آنتون مورتكات, هنر بين النهرين باستان، بخش بيكره هاي ونقش برجسته هاي آشوري، ص٢٣٥-٢٩٥ وقارنه مع نقوش سرجون الثاني البارزة في قصر خورس آباد (مجيد زاده، بيشين، جلد٣، صورة ٥٠٩).

قائمة المصادر:

أولاً: الكتب باللغة العربية:

١- ازهار هاشم شيت، الدعاية والإعلام في العصر الاشوري الحديث (٩١١-٦١٢ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الاداب جامعة بغداد: ٢٠١٥.

٢- آية طارق مظلوم، تأثير الفنون الآشورية والبابلية الحديثة في الفنون الإيرانية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، (بغداد: ١٩٩٩).

٣- جاب الله علي جاب الله، محاضرات في تاريخ الشرق القديم، (القاهرة: د/ت).

٤- حسن الباشا، الفنون القديمة في بلاد الرافدين، (القاهرة: ٢٠٠٠).

٥- سيد توفيق، تاريخ الفن في الشرق الأدنى (مصر والعراق)، (القاهرة: ١٩٨٧).

٦- شمس الدين فارس، وسلمان عيسى الخطاط، تاريخ الفن القديم، (القاهرة: ١٩٨٠).

٧- صفا لطفي الألوسي، الفن البيئي تعريفه تطويره عناصره وأهميته، (الاردن: ٢٠١٦).

٨- طارق مظلوم، "الفنان الآشوري يرافق الحملات العسكرية"، بحوث اثار حوض سد صدام، (بغداد: ١٩٧٨).

٩- عامر سليمان، "منطقة الموصل في النصف الأول قبل الميلاد"، موسوعة الموصل الحضارية، (الموصل: ١٩٩١)، مج١.

١٠- فوزي رشيد، "الجيش والسلاح"، موسوعة حضارة العراق، (بغداد: ١٩٨٥)، ج٢.

١١- ليلى فؤاد أبو حجلة، تاريخ الفن النشوء والتطور، (عمان: ٢٠١١).

١٢-مجيد كوركيس يوحنا، الفارس الآشوري في النحت البارز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد: ١٩٨٣.

١٣- هاري ساكز، قوة آشور، ترجمة: عامر سليمان، (بغداد: ١٩٩٩).

ثانياً: الكتب باللغة الفارسية

١٤- أ. م دياكونوف، تاريخ ماد، ترجمة: كريم كشاورز، تهران، انتشارات بيام، ٢٣٣٧.

١٥-آنتون مورتكات، هنر بين النهرين باستان، بخش بيكره هاي ونقش برجسته هاي آشوري. وقارنه مع نقوش سرجون الثاني البارزة في قصر خورس آباد(مجيد زاده، بيشين، جلد ٣، (صورة ٥٠٩).

١٦- آنتون مورتكات، هنر بين النهرين باستان، ترجمه: محمد رحيم صراف، زهرا بايستي, تهران, انتشارات سمت، ١٣٧٧.

١٧- رسول أشتودان، بررسي منطقة شاهو، آرشيو ميراث فرهنكي كردستان، ١٣٧١.

١٨- رسول اشتودان، بررسي منطقه شاهو كاميااران، (كزارش منشر نشده) در آرشيو ميراث فرهد گي استاب كردستان سال ١٣٧١ شمسي.

١٩- علي اكبر سرفراز، سنك نبشته ميخي اورامانات، مجله بررسي هاي تاريخي، شماره ٣، دوره سال ١٣٤٧.

٢٠- فرانك هول، باستان شناسي غرب ايران، ترجمة: زهرا باستي.

٢١- كرين فريم، كتبه ساركن دوم درنكى ور، مترجم: لعم نعمتي، مجلة رشد اموزش تاريخ، (تهران: ١٣٨٥)، شماره ٢.

٢٢- مجيد زاده، تاريخ تمدن بين النهرين، ٣ جلد ، نشر دانشتاهى.

٢٣- محمد ابراهيم زارعي، نقش برجستة وكتيبة -تنگى ور (كتبه سارگون دووم)تانگى ور, فرهنط كردستان، سال ثنجم، شمارة ١٦ و ١٧.

٢٤- ميرزا شكراله سنندجي، تحفه ناصريه، به كوشش: حشمت إله طيبي, انتشارات أمير كبير، ١٣٦٦.

ثالثاً: المجلات والدوريات

٢٥- إبتهال عادل إبراهيم، "المنحوتات الجدارية الآشورية: مصدراً لدراسة تاريخ الشرق الأدنى القديم"، بحث نشر في مؤتمر الانتاج المخطوط والمنقوش جامعة الجزائر٢، الجزائر: ٢٠١٧.

٢٦- أكرم الزيباري، "لمحة في تاريخ العراق القديم"، مجلة كلية الآداب، (جامعة بغداد: ١٩٦٩)، العدد ١٢.

٢٧- حسين ظاهر حمود، "المنحوتات الجدارية من وسائل الإعلام عند الآشوريين"، مجلة آداب الرافدين، (الموصل: ١٩٩٨)، العدد ٣١.

٢٨- كاظم جبر سلمان، وعباس زويد الجبوري، "المدلولات السياسية للدعاية الإعلامية في بلاد بابل على ضوء المشاهد الفنية والأحداث السياسية"، مجلة كلية التربية، جامعة بابل: ٢٠١٥، العدد ٥٢.

٢٩- نائل حنون، "الحقبة التاريخية وموقف الباحثين العراقيين منها"، مجلة بين النهرين، (الموصل: ١٩٩٢)، العدد ٨٠.

رابعاً: الرسائل والأطاريح

٣٠- حسين ظاهر حمود، "المنحوتات الجدارية من وسائل الإعلام عند الآشوريين"، مجلة آداب الرافدين، (الموصل: ١٩٩٨)، العدد ٣١.

٣١- كاظم جبر سلمان، وعباس زويد الجبوري، "المدلولات السياسية للدعاية الإعلامية في بلاد بابل على ضوء المشاهد الفنية والأحداث السياسية"، مجلة كلية التربية، جامعة بابل: ٢٠١٥، العدد ٥٢.

خامساً: باللغة الانكليزية

32- Graht. Frame, The Inscription of Sargon II at Tang-i-Var (Tab-I-xv111) Orientale vol. 68. FASC. 1. 1999.

33- H.W. Sagges, ”Assyrian warfare in the Sargonid period”, Iraq, (1963), vol. 2.

34- L. D. Levine Geographical studies in the Neo-Assyrian Zagros l. IRAN v. vol. xl. 1973 and IRAN VOL. XII. 1974.

35- L. D. Levine, IRAN VOL.XII. The Cambridge Ancient History III The Assyrian .EMPIRE Cambridge. IRAN .1965, L.D. Levine Vols. XI. XII, 1973. 1974.

36- Radner, The Prosopography of the Neo Assyrian Empire, vol. 1(A).

37- SAA, vol. 15.

Waters, Mathew, Asurvey of Neo Elamite History, (Helsinki: 2000).